



اللغة العربية - الثالثة إعدادي

الدرس اللغوي 18 : أسلوب المدح والذم

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- ملاحظة الظاهرة الإعرابية

II- الوصف والتحليل

1-2/ تعريف أسلوب المدح والذم

2-2/ حالات فاعل "نَعَم"

3-2/ حالات فاعل "بئس"

4-2/ المدح والذم ب "حبذا" و "لا حبذا"

III- ملخص الدرس

IV- نماذج إعرابية

V- تمارين تطبيقية

1-5/ تمرين 1

2-5/ تمرين 2

3-5/ تمرين 3

4-5/ تمرين 4

I- ملاحظة الظاهرة الإعرابية

طُوفَانُ الْخَيْرِ

طُوفَانُ الْخَيْرِ وَهَطَلُ الْبَرَكََةِ، دَارَةُ الْقَمَرِ تُنْبِئُ بِمَقْدَمِكَ، وَمَهَابُ الرِّيَاحِ تَنْفُخُ الْبَشَائِرَ قَبْلَ وُصُولِكَ. وَتَفْتَحُ الْأَرْضَ قَلْبَهَا بَيْنَ يَدَيْكَ لِتُلْقِيَ أُنْتَ فِيهِ سِرَّ الْخِصْبِ ! فَنِعْمَ مَصْدَرُ الْخِصْبِ أَنْتَ، وَيَا حَبْدًا فَجَاءَهُ الشُّرُوبُوبُ لِلنَّعَاجِ وَالْخِرْفَانِ، وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ، وَحَبْدًا أُغْنِيَهُ النَّقْطَةُ فِي طَرْفِ الْوَرَقَةِ وَعَلَى زُجَاجِ النَّافِذَةِ...

يَا أَيُّهَا الْمَطَرُ، لَقَدْ بَاتَ النَّسِيمُ لَا يَتَنَهَّدُ، فَشَفِي مِنِّي مِنْ عِلِّيهِ بِقُدُومِكَ. وَأَصْبَحَ الْغُصْنُ خَفِيفًا لِأَمْعَا رَاقِصَ الْوَرَقِ... وَسَعَدَ الْفَلَّاحُ بِرُجُوعِهِ إِلَى عَادَتِهِ فِي الْعَمَلِ، وَنَبَذَ سُلُوكَ الْكَسَلِ، فَنِعْمَ الْعَادَةُ الْعَمَلُ، وَبِئْسَ السُّلُوكُ الْكَسَلُ، وَحَمْدًا لَوَاهِبِ الْمَطَرِ يُحْيِي بِهِ مَا قَدْ مَاتَ، وَيُرُدُّ بِهِ مَا قَدْ فَاتَ...

عن (المفكرة الريفية) لأمين نخلة بتصرف

II- الوصف والتحليل

1-2/ تعريف أسلوب المدح والذم

أسلوب المدح

أسلوب المدح هو تعبير لغوي عن الإعجاب بالشيء واستحسانه والإشادة به وبيان محاسنه. يتكون أسلوب المدح من ثلاثة عناصر هي :

1. فعل المدح
2. فاعل المدح
3. المخصوص بالمدح

أسلوب الذم

أسلوب الذم هو تعبير لغوي عن الاستهجان والخط من قيمة الشيء والتنقيص منه وإظهار مساوئه. يتكون أسلوب الذم من ثلاثة عناصر هي :

1. فعل الذم
2. فاعل الذم
3. المخصوص بالذم

2-2/ حالات فاعل "نِعْمَ"

إعرابه	المخصوص بالمدح	نوع الفاعل	فاعل المدح	فعل المدح	جملة المدح
مبتدأ مؤخر	العادل	محلّي ب «أل»	الحاكم	نِعْمَ	نِعْمَ الحاكمُ العادلُ
	الاجتهاد	مضاف إلى محلّي ب «أل»	وسيلة		نِعْمَ وسيلةُ النجاحِ الاجتهادُ
	المجتهدة	مُفسر بنكرة	ضمير مستتر		نِعْمَ تلميذةُ المجتهدةُ
	الحدز	مُفسر ب «ما»	ضمير مستتر		نِعْمَ ما يقوم به السائقُ الحدزُ

3-2/ حالات فاعل "بِئْسَ"

إعرابه	المخصوص بالذم	نوع الفاعل	فاعل الذم	فعل الذم	جملة الذم
مبتدأ مؤخر	الغاشُّ	محلّى ب «أل»	الناجِحُ	بِئْسَ	بِئْسَ الناجِحُ الغاشُّ
	الرشوةُ	مضاف إلى محلّى ب «أل»	وسيلة		بِئْسَ وسيلةُ النجاجِ الرشوةُ
	المنافقُ	مُفسر بنكرة	ضمير مستتر		بِئْسَ صديقاً المنافقُ
	النومُ	مُفسر ب «ما»	ضمير مستتر		بِئْسَ ما يحبه الكسولُ النومُ

2-4/ المدح والذم ب "حبذا" و "لا حبذا"

إعرابه	المخصوص بالمدح أو الذم	نوع الفاعل	الفاعل	الفعل	جملة المدح أو الذم
مبتدأ مؤخر	السَّلامُ	اسم إشارة	ذَا	حَبَّ	حَبَّذا السَّلامُ
	الحربُ				لا حَبَّذا الحربُ

III- ملخص الدرس

«نعم» فعل للمدح، و«بئس» فعل للذم، ويجب في فاعل كل منهما أن يكون مقترباً «بأل»، أو مضافاً إلى المقترب بها، أو ضميراً مستتراً وجوباً مميّزاً بنكرة، أو بكلمة «ما». و«حبذا» و«لا حبذا» يستعملان كنعم وبئس، و(ذا) فيهما اسم إشارة فاعل. والمخصوص بالمدح أو الذم يعرب مبتدأ خبره الجملة التي قبله.

IV- نماذج إعرابية

(1) نَعَمْ أَلابْنُ أَلْبَارِءِ.

- نَعَمْ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد المدح.
- أَلابْنُ: فاعل نعم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة من (نعم) وفاعلها في محل رفع خبر مقدم.
- أَلْبَارِءِ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(2) بِئْسَ خُلُقاً أَلرِّبَاءِ.

- بِئْسَ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد الذم وفاعلها ضمير مستتر تقديره هو.
- خُلُقاً: خلقاً تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية من (بئس) وفاعلها في محل رفع خبر مقدم.
- أَلرِّبَاءِ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(3) نَعَمْ ما تَتَميِّزُ به الطُفولَةُ البراءةُ.

- نَعَمْ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد المدح وفاعلها ضمير مستتر تقديره هي يفسره ما بعده والجملة الفعلية من (نعم) وفاعلها في محل رفع خبر مقدم.
- ما: نكرة مبنية على السكون في محل نصب تمييز.
- تَتَميِّزُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- به: الباء حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.
- الظُّفُولَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية نعت لـ (ما).
- البراءة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(4) نَعْمَ الْأُسْتَاذُ عَلَيَّ.

- نَعْمَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- الْأُسْتَاذُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- عَلَيَّ: مخصوص بالمدح، مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من (نعم وفاعلها) في محل رفع خبر مقدم.

(5) نَعْمَ تَلْمِيذًا أَحْمَدُ.

- نَعْمَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- تَلْمِيذًا: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- أَحْمَدُ: مخصوص بالمدح، مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من (نعم وفاعلها) في محل رفع خبر مقدم.

(6) نَعْمَ مَا تَفَعَّلَ الْخَيْرُ.

- نَعْمَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- مَا: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- تَفَعَّلَ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت)، والجملة من الفعل والفاعل صلة للموصول لا محل لها من الإعراب. والجملة من نعم وفاعلها في محل رفع خبر مُقَدَّم.
- الْخَيْرُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(7) بئسَ مَنْ تُصَادِقُ الْكُفُولَ.

- بئسَ: فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من بئس وفاعلها في محل رفع خبر مُقَدَّم.
- تُصَادِقُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت)، والجملة من الفعل والفاعل صلة للموصول لا محل لها من الإعراب.
- الْكُفُولَ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(8) نَعْمَ اللَّاعِبُ.

- نَعْمَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- اللَّاعِبُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من (نعم وفاعلها) في محل رفع خبر مُقَدَّم. والمبتدأ (المخصوص بالمدح) محذوف وقد تقدّمه ما يدل تقدّمه ما يدل عليه عند المتكلم والمستمع.

(9) بئسَ العَاذَةُ.

- بئسَ: فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.

- العَادَةُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من (بئس وفاعلها) في محل رفع خبر مُقَدَّم. والمبتدأ (المخصوص بالذم) محذوف وقد تقدّمه ما يدل تقدّمه ما يدل عليه عند المُتكلّم والمُستمع.

(10) حَبَّدَا النَّضَالَ.

- حَبَّ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد المدح.
- دَا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل (حَبَّ) والجملة الفعلية من فعل المدح وفاعلها في محل رفع خبر مقدم.
- النَّضَالَ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(11) لَا حَبَّدَا الكَذِبُ:

- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- حَبَّ: فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.
- دَا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- الكَذِبُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(12) سَاءَ الخُلُقُ الإِهْمَالُ:

- سَاءَ: فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.
- الخُلُقُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة من سَاءَ وفاعلها في محل رفع خبر مُقَدَّم.
- الإِهْمَالُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(13) حَسَنَ الطَّالِبِ زَيْدٌ:

- حَسَنَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- الطَّالِبِ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة من حَسَنَ وفاعلها في محل رفع خبر مُقَدَّم.
- زَيْدٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(14) حَبَّتِ الرَّفِيقُ النَّقَامُ:

- حَبَّتِ: فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.
- الرَّفِيقُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة من حَبَّتِ وفاعلها في محل رفع خبر مُقَدَّم.
- النَّقَامُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

-V- تمارين تطبيقية

1-5/ تمرين 1

- عين أفعال المدح أو الذم فيما يلي، وبين فاعل كل منها، والمخصوص بالمدح أو الذم: قال الجاحظ في الاعتذار: «أما بعد، فنعم البديل من الزلة الاعتذار، وبئس العوض من التوبة الإصرار».

قال الشاعر أحمد شوقي: ألا حبذا صحبة المكتب *** وأحبب بأيامه أحبب

بئس تلميذاً الكسول.

نعم صديقاً الكتاب.

نعم ما تحفظه القرآن.

2-5 / تمرين 2

• أذكر نوع فاعل «نعم» و«بئس» في الجمل التالية :

نعم القدوة المعلم : _____

نعم مصطافاً يفرن : _____

نعم ما يقوله المعلم : _____

نعم رجل الكرم حاتم : _____

بئس الولد العاق : _____

بئس ما يقوله الجاهل : _____

بئس صديقاً الكسول : _____

بئس جليس السوء الكاذب : _____

3-5 / تمرين 3

• ضع المخصوص بالمدح أو الذم المناسب في المكان الخالي :

نعم الخليفة _____

نعم خلقاً _____

بيس رجلاً _____

بئس التاجر _____

حبذا _____

لا حبذا _____

4-5 / تمرين 4

• ما العنصر المحذوف من عناصر أسلوب المدح والذم في الجمل التالية، قدره :

قال تعالى: {وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوا من الجنة حيث نشاء، فنعم أجر العاملين} سورة الزمر الآية 74.

وقال سبحانه: {واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى، ونعم النصير} سورة الحج الآية 78.
